

الباب الثالث

لمحة عن مسرحية "مسلمة"

الفصل الأول

مفهوم المسرحية

المسرحية هي جنسٌ أدبيٌّ عريقٌ عند الإغريق، حديثٌ عند العرب. وهو قصةٌ تمثيليةٌ أساسها الحوار وليس السرد ولا الوصف، والحوارُ يمكن أن ينطقه شخصٌ واحد، أو يتبادلُه مجموعةٌ أشخاص. وذو حبكة هي عقدة العمل الفني يلقيه الممثلون أمام الجمهور.¹

1. تعريف المسرحية

المسرحية هي قصة حوارية أدبية بشكل درامي، تقوم حبكة حادثة يرثمها الممثلون، بنشأ وشعر، يقصد بها أن تعرض على خشبة المسرح يؤديها أشخاص ممثلون، ينطقون الحوار بحسب ما رسم لهم، ويقومون بأفعال ابتكرها المؤلف. ويحاول أن يراعي الزمان والمكان المناسبين، وأن ينطق أبطاله ويلبسهم بما يناسب العصر الذي يمثلونه.

¹ الدكتور محمد التونجي "المعجم المفصل" الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، ص: 786

وكلمة مسرحية ترجمةً حديثةً لكلمة ((دراما))
التي تعني في الأصل الحركة. وهى مرادفة لكلمة تمثيلية،
وإمن كانت التمثيلية في الأصل غير مشروطة بالتمثيل
على المسرح.²

ترجع جذور المسرحية إلى طقوس دينية وثنية،
كان الإغريق يؤدونها لاءله الخمر خلال موسم الحصاد.
ثم تطورت من المسرح الغنائي إلى الاحتفال التمثيلي. ثم
اهتمت الدولة بالمسرحيات، ووضعت مسابقة
للمسرحيات الفائزة. وبعد تطورها انقسمت إلى قسمين
أساسيين، هما: التراجيديا أو المأساة، والكوميديا أو
الملهاة. ولكن نوع هدفٌ ومسارٌ من حيث المضمون،
وإن كانتا متفقتين من حيث الفنية.

المسرحية هي جملة أحداث يرتبط بعضها ببعض
ارتباطا حيوانا أو عضويا بحيث تسير في حلقات
متتابعة. حتى تؤدي إلى نتيجة يتطلب الكمال الفني أن
تؤخذ من نفس الأحداث السابقة.³

المسرحية ينقسم بأنواع وأجناس كما قال
موح لبيب مسرحية ينقسم إلى اربعة أنواع، بينهما

² الدكتور محمد التونجي "المعجم المفصل" الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، ص: 789
³ دكتور محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، دار نهضة مصر بالقاهرة، بدون تاريخ والأولى عام 1953، ص: 152

المسرحية الإقتراع، والمسرحية النجم، والمسرحية الصغیر، والمسرحية مفكوك طلیق، وینقسم إلى اربعة أجناس، مثل المسرحية الأهلی، المسرحية الكوميديا، المسرحية التشاجر، والمسرحية السرّ غامض.

➤ أنواع المسرحية

نوع المسرحية هي مسرحية التي يقارن بناء على جنس الفصل التي بإنتاج، كمايلي:

1. مسرحية الإقتراع هي مسرحية التي ینقسم إلى عشريّ أو مئات من فصل. ولكن بين فصل واحد إلى آخر لا يملك ارتباطا سبب وعاقبة.

نحو: Jin dan Jun

2. مسرحية النجم هي مسرحية نجم مسويا بمسرحية إقتراع التي ینقسم إلى عشريّ واحيانا مئات من فصول. لكن في فصل المسرحية نجم يملك ارتباطا سبب وعاقبة.

نحو: Intan dan Muslimah

3. مسرحية الصغير هي يقدم دراما غير تجارية، يمثلها هواة وأنصاف محترفين، وجمهورهم قليل العدد.

نحو: Mr. Boy

4. مسرحية المفكوك طليق هي مسرحية التي ينقسم إلى فصولا. مسرحية مفكوك طليق يملك قصة الذي أقصار إذ يقارن بنوع من مسرحية آخر.

➤ أجناس المسرحية

حنس المسرحية هي مسرحية التي يقارن بناء على قصته، كمايلي:

1. مسرحية الأهل هو مسرحية التي يحضر قصة عن أصدام في الأهل.

نحو: Kawin Muda

2. مسرحية الكوميديا هو يحكى مسرحية عن فرقة واحدة مجتمع الذي يحضر الهزل (صفة الشخص المضحك).

نحو: OB

3. مسرحية التشاجر هو مسرحية التي قصّ الأكثر ويقصّ المشاجر مثل أفضل الوجبة نفسها. القصة مثل أخذور مرتب.

نحو: Wiro Sableng

4. مسرحية السرّ غامض هو مسرحية تشاجر الذي يدخل بعنصور غائب.

نحو: Misteri Gunung Berapi

الفصل الثاني

خلاصة مسرحية مسلمة

فإن المسرحية "مسلمة" منتشرة من شبكة تلفزيونية اندونيسية على قناة "INDOSIAR" في كل يوم من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة ليلاً، بإنتاج "SORAYA FILM". وهذه المسرحية تحكي عن قصة عاملات اندونيسيات في السعودية، يتعرضن لمعاملة قاسية واعتداء من قبل الأسر اللاتي يعملن لديها و يتعرضن أيضاً لجميع أنواع المذلة والمهانة والتحرشات، دون أن يظهر الأسرة السعودية على أنها تملك ولو جزء بسيط من الرحمة.

استعرضت القصة بحالة عائلة العرب، فتحتاج إذاً القدرة على كل الممثل فيها بأن يتحدث باللغة العربية و يقوم مقام العربيون في حياتهم اليومية.